كريستيانو رونالدو نجم كروي أضحى علامة تجارية عالمية

يعد كريستيانو رونالدو من أعلى الرياضيين دخلا في العالم، بفضل الرواتب الكبيرة التي كان ينالها في الأندية التي تنقل بين صفوفها وعقود الرعاية الضخمة التي وقعها، لكن أيضا بفضل استثماره الناجح بصورته وشهرته التي يؤثر عليها سلبا حاليا اتهام باغتصاب يعود للعام 2009.

مطار يحمل اسمه، سلسلة فنادق، إيرادات ضخمة، رصيد شعبي هائل وحضور فائق على مواقع التواصل الاجتماعي... تخطى اللاعب الحالي ليوفنتوس الإيطالي نجوميته الكروية، ليصبح علامة تجارية عالمية.

ويقول الباحث المتخصص في التسويق جان فيليب دانغلاد لوكالة فرانس برس أن رونالدو «مؤسسة للمنتجات، للخدمات، للمضمون الرقمي. ثمة متحف باسمه أيضا.إنه أمر نادر. مطار جزيرة ماديرا (مسقط رأسه) يحمل اسمه، بالنسبة إلى الخيال الجماعي، فهذا أمر ملفت للنظر».

تنقل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، بين ثلاثة من أبرز أندية كرة القدم عالميا: مانشستر يونايتد الإنكليزي (2003–2009)، ريال مدريد الإسباني (2009–2018)، وهذا الصيف الى يوفنتوس الإيطالي.

بفضل الأجور الضخمة التي تقاضاها خلال مسيرته وقدرته على استغلال شهرته الهائلة، دخلت خزائن رونالدو 108 ملايين دولار (قرابة 94 مليون يورو) عام 2017 بينها 61 مليون دولار (حوالى 53 مليون يورو) كأجر سنوي بحسب مجلة «فوربس» الأميركية، ما يضعه في المركز الثالث في ترتيب الرياضيين الأكثر دخلا في العالم خلف الملاكم الأميركي فلويد «موني» مايويذر (285 مليون دولار)، ومنافسه الأول على الساحة الكروية نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي (111 مليون دولار).

لكن قبل عامين، كان النجم البرتغالي في صدارة هذا الترتيب.

وكان العامل المادي حاسما الصيف الماضي خلال فترة الانتقالات الصيفية حيث بات رونالدو المنتقل من ريال الى يوفنتوس يتقاضى أجرا سنويا يقدر بحوالى 31 مليون يورو على رغم بلوغه الثالثة والثلاثين.

وعانى رونالدو عندما كان يدافع عن ألوان ريال مدريد من مشاكل مع مصلحة الضرائب الإسبانية قبل ان يتوصل الى اتفاق ودي مع السلطات القضائية في اسبانيا بقضي بأن يدفع مبلغ 16،7 مليون يورو.

على خطى جوردان

بالإضافة الى راتبه، لدى رونالدو أيضا شعار «سي أر 7» كعلامة مسجلة توضع على كل أنواع الألبسة ليحذو في ذلك حذو نجوم آخرين في عالم الرياضة، أبرزهم أسطورة كرة السلة الأميركي مايكل جوردان.

ومنذ افتتاحه لأول متجر للألبسة الداخلية «سي أر 7» في فونكال البرتغالية عام 2006، قام رونالدو صاحب البنية الجسدية الرياضية وعضلات الباطن المقطعة، بتوسيع علامته التجارية لتشمل بنطلونات الجينز، الأحذية والأكسسوارات. وفي نهاية 2015، بات لاعب مانشستر يونايتد سابقا شريكا في مجموعة بيستانا الفندقية وقام بتشييد خمسة فنادق (ثمة سادس يشيد حاليا في باريس) أيضا تحت مسمى «سي أر 7».

وبعيد وصوله الى يوفنتوس خلال الصيف الماضي، واصل عملية تطوير علامة «سي أر 7 أنديروير» (للملابس الداخلية) بفضل شراكة مع الشركة الإيطالية ياماماي.

وبالنسبة الى شركات الرعاية، يعتبر رونالدو، أفضل هداف في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا (121 هدفا بحسب احصاءات الاتحاد الأوروبي)، علامة جذابة. يتابع النجم المولود في جزيرة ماديرا البرتغالية جمهور يقدر بـ330 مليون شخص من «المتتبعين» على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أي اكثر من أي رياضي آخر وهذا الأمر يستقطب أكثر من عشرات الشركات الراعية من الصف الأول.

من شركة الاتصالات الفرنسية «أس أف أر»، شركة الساعات السويسرية «تاغ هوير»، مرورا بناشر ألعاب الفيديو كونامي ثم «إي ايه سبورتس» وصولا إلى شركة زيوت «كاسترول» وطيران الامارات... فإن كل هذه الشركات تنازعت للحصول على دقائق من الإعلانات مع البرتغالي.

عائلة نايكي

ويضيف دانغلاد الذي نشر كتاب «التسويق والمشاهير» «يملك رونالدو محفظة متوازنة مع عشرات من قطاعات النشاطات المختلفة والمتكاملة»، وفي هذا الاطار قام رونالدو مع شركة نايكي الأميركية للسلع الرياضية التي تربطه بها علاقة قوية، بتوقيع عقد لمدى الحياة.

يحمل رونالدو شعار الشركة الأميركية منذ عام 2003 ويتقاضى 20 مليون يورو على الأقل سنويا، رغم تقديرات بأن المبلغ أكبر من ذلك.

وقال اللاعب في فيديو مصور لشركة التجهيزات الرياضية العملاقة «أنا فرد من أفراد هذه العائلة. إنه أفضل عقد حصلت عليه طوال مسيرتي».

وبحسب فوربس، فإن المقارنة لا تجوز بين رونالدو الوسيم وميسي الخجول في ما يتعلق بالعائدات المادية من قبل شركة «نايكي» الراعية للأول، و«أديداس» الألمانية الراعية للثاني. ففي عام 2016، جلب رونالدو أرباحا بقيمة 500 مليون دولار لنايكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقابل 53،3 مليون دولار لميسي مع أديداس.

وعلى رغم هذه الإيرادات التي حققها لها، بادرت «نايكي» الخميس الى إبداء «قلقها العميق» من الاتهامات بالاغتصاب الموجهة للاعب، من الأميركية كاثرين مايورغا، في حادثة حصلت العام 2009، وبدأت تفاصيلها بالتكشف بدءا من الأسبوع الماضي.

كريستيانو رونالدو

صراع سعودي- جزائري ومواجهة مصرية خالصة في كأس زايد للأبطال

أسفرت قرعة دور الـ16 من بطولة كأس زايد للأندية الأبطال (البطولة العربية للأندية)، التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض عن العديد من المواجهات المثيرة.

وأوقعت القرعة الأهلي المصري في مواجهة الوصل الإماراتي، فيما يواجه الزمالك نظيره الاتحاد السكندري في المباراة الوحيدة التي تجمع فريقين من بلد واحد في هذا الدور.

وسيشهد الدور ثمن النهائي صراعا سعوديا جزائريا، إذ يلتقي النصر نظيره مولودية الجزائر، فيما يلعب أهلي جدة ضد وفاق سطيف.

أما الهلال السعودي فيواجه النفط العراقي، ويلاقي المريخ السوداني نظيره اتحاد العاصمة الجزائري.

ويلعب الوداد المغربي أمام النجم الساحلي التونسي في ديربي مغاربي مثير، فيما يواجه الرجاء ممثل المغرب الآخر، منافسه الإسماعيلي المصري.

أشاد الحارس السعودي الأسبق، محمد الدعيع بتنظيم بطولة كأس زايد للأندية الأبطال هذا الموسم موضحاً أنها تحمل اسماً غالياً على كل العرب، وهو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأوضح الدعيع في تصريحات تلفزيونية على هامش حفل قرعة دور الستة عشر في العاصمة السعودية الرياض، أن البطولة تسير بشكل ممتاز وتقدم مستويات طيبة متمنياً اكتمالها بشكل ممتاز مثلما بدأت.

وأكد أحمد حسن، نجم منتخب مصر الأسبق، أن البطولة تتسم بأداء قوي بين عدة فرق هي الأقوى في البطولات العربية، مبدياً سعادته بتكريمه على هامش مباراة السوبر المصري السعودي.

على صعيد آخر، شارك الممثل المصري محمد هنيدي والفنان السعودي ناصر القصبي في مراسم سحب قرعة دور الستة عشر، بجانب النجم العراقي نشأت أكرم والنجم السعودي يوسف الثنيان.

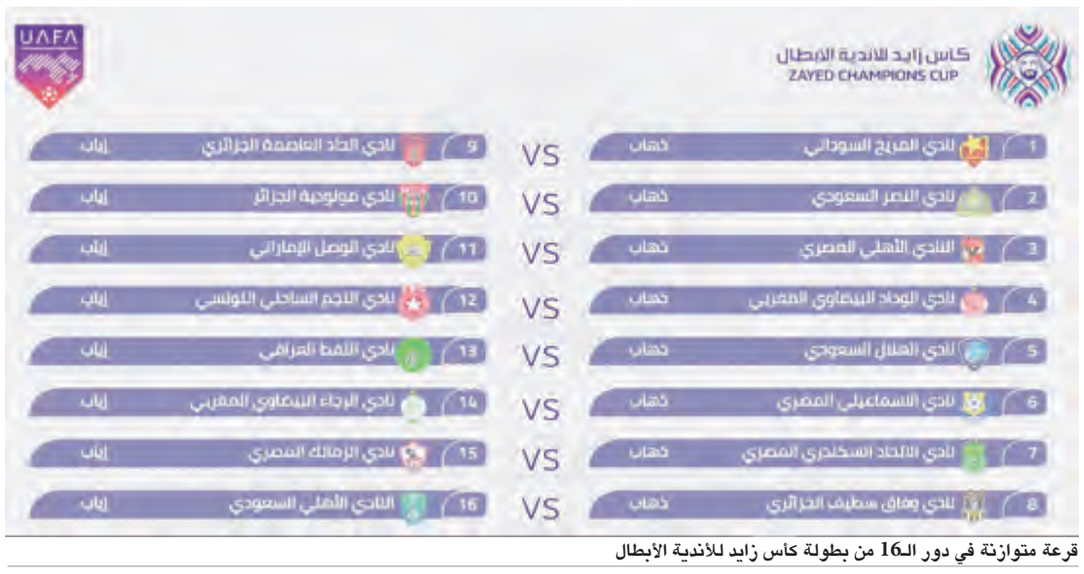

قرعة متوازنة في دور الـ16 من بطولة كأس زايد للأندية الأبطال

ثنائية باكيتا تضع فلامنغو في سباق اللقب بالدوري البرازيلي

أحرز لوكاس باكيتا هدفين في الشوط الثاني وهز رينيه الشباك في الدقيقة الأخيرة ليفوز فلامنجو 3–صفر على كورنثيانز ليل الجمعة ويتقاسم الفريق القادم من ريو دي جانيرو المركز الثاني في الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل لاعب الوسط باكيتا هدفيه من ركلتين ركنيتين، وجاء الأول بضربة رأس بعد مرور 59 دقيقة والثاني بعد ست دقائق لاحقة.

وسجل رينيه الهدف الثالث للضيوف في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعد هجمة مرتدة سريعة.

ووضعت النتيجة فلامنجو في سباق اللقب، إذ يتأخر بفارق نقطة واحدة عن ثنائي الصدارة بالميراس وانترناسيونال ويتساوى في رصيد النقاط مع ساو باولو. وخسر انترناسيونال 2–1 أمام سبورت يوم الجمعة، بينما يلتقي بالميراس مع ساو باولو في قمة المدينة يوم السبت. ويتأخر كورنثيانز بفارق 17 نقطة عن فلامنجو في المركز التاسع.

هاميلتون أول المنطلقين للمرة 80 في اليابان.. وفيتل في المركز التاسع

كان توقيت لويس هاميلتون مثاليا في طقس متقلب لينتزع مركز أول المنطلقين للمرة 80 في مسيرته في جائزة اليابان الكبرى ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات يوم السبت بينما اكتفى منافسه سيباستيان فيتل سائق فيراري بالمركز التاسع.

وسجل سائق مرسيدس دقيقة واحدة و27.760 ثانية في لفته الثانية على الإطارات فائقة الليونة بينما كانت الأمطار لا تزال في بدايتها.

وضمن زميله فالتيري بوتاس، الذي تفوق على هاميلتون لينطلق من المقدمة في السباق الماضي في روسيا، استحواذ مرسيدس على الصف الأول على خط الانطلاق للمرة الثانية على التوالي متأخرا بفارق 0.299 ثانية عن السائق البريطاني البالغ من العمر 33 عاما.

وفي المقابل أخطأ فيراري في اختيار الإطارات ثم فاجأته الأمطار التي هطلت بشكل أكثر غزارة لتحرم كل السائقين من تحسين أزمنتهم.

وقال هاميلتون "من الصعب للغاية اتخاذ القرار الصحيح تحت الضغط لكن هذا هو الفارق الكبير بيننا هذا العام ولهذا السبب نحن الأفضل والفريق يستحق ذلك".

وفشل فيتل وفيراري في مجاراة سرعة هاميلتون خلال التجارب، واكتسح متصدر بطولة العالم كل جولات التجارب الحرة.

ويحتاج السائق الألماني، الذي يتأخر بفارق 50 نقطة خلف هاميلتون مع تبقي خمسة سباقات على النهاية، إلى معجزة لينعش آماله في لقب فورمولا 1 بعد أسوأ مركز له في التجارب التأهيلية هذا العام.

وبعد احتلاله المركزين الثاني والثالث في أول جزئين من التجارب التأهيلية، وجد فيتل نفسه في موقف صعب بسبب قرار فيراري باستخدام الإطارات المتوسطة خلال الجزء الأخير من التجارب.

لكن بينما كانت الحلبة لا تزال جافة تماما، تعين على السائق الألماني وزميله كيمي رايكونن العودة لمركز الصيانة لاستخدام الإطارات فائقة الليونة.

وخرج فيتل عن مسار الحلبة في أول محاولة له باستخدام الإطارات الجافة، ليصبح أمامه فرصة واحدة فقط للقيام بلفة سريعة. وهطلت الأمطار بغزارة بعد ذلك قبل أن ينجح في تسجيل زمن يسمح له بالمنافسة.

وقال السائق الألماني "هذا ليس المكان الذي نستحقه، لدينا سرعة أفضل من المركز التاسع، لكن يوم السباق سيكون مختلفا. لا يكون الأمر سهلا عندما تنطلق من الخلف لكنه ليس مستحيلا".

واحتل ماكس فرستابن المركز الثالث مع رد بول وجاء رايكونن رابعا بعدما نجح في القيام بلفة سريعة في محاولته الأولى. واحتل رومان جروجان سائق هاس المركز الخامس.

وجاء النيوزيلندي بريندون هارتلي وزميله الفرنسي بيير جاسلي في المركزين السادس والسابع في نتيجة رائعة لتورو روسو المدعوم بمحركات هوندا في بلد الشركة اليابانية المصنعة للمحرك.

واحتل إستيبان أوكون المركز الثامن مع فورس إنديا وأكمل زميله سيرجيو بيريز المراكز العشرة الأولى.

رسم توضيحي لحلبة سوزوكا التي سيقام عليها سباق جائزة اليابان الكبرى للسيارات.

وفاز هاميلتون بخمسة من السباقات الستة الأخيرة وبإمكانه حسم اللقب هذا العام بدون الفوز بأي من السباقات المتبقية. وانطلق السائق البريطاني من المقدمة أيضا في اليابان العام الماضي.

لويس هاميلتون